**الجمهورية العربية السورية وزارة التربية**

**المركز الوطني للمتميزين
*شاعر الأحلام والطفولة***

إشراف المدرسة: ريم حيدر

تقديم الطالب:سليم جليط

 العام الدراسي 2015-2016

المقدمة :

لطالما سمعنا وقرأنا شعراً للأطفال كُتب من أجلهم لينقلنا بقطار الكلمات إلى عالم الطفولة الجميل … وكثيرون هم الشعراء الذين كتبوا في هذا المجال واستعادوا جمال الطفولة بأقلامهم ومن أبرز هؤلاء الشعراء شاعر الطفولة والأحلام … الشاعر سليمان العيسى.

إشكالية البحث:

* من هو سليمان العيسى ؟ ولِمَ لُقِبَ بشاعر الأحلام والطفولة ؟
* هل كان لحياة الشاعر في طفولته صلة بتوجهه نحو كتابة الشعر للأطفال؟

 

الباب الأول :حياة الشاعر سليمان العيسى

الفصل الأول : نبذة عن حياة الشاعر

شاعر قد استحوذت قصائده عقول الكبار قبل الصغار…

سليمان العيسى ذالك الشاعر السوري ولد في النعيرية في أنطاكية من لواء اسكندرون عام 1921.

تلقى تعليمه الأول على يد أبيه أحمد العيسى في القرية فحفظ القرآن والمعلقات وديوان المتنبي وآلاف من أبيات الشعر العربي .

ثم في إحدى المدارس بمدينة أنطاكية إلى أن أصبح في الصف السادس الابتدائي حيث غادر لواء اسكندرون بعد فصل اللواء عن سوريا ليتابع مع رفاقه الكفاح ضد الانتداب الفرنسي .وواصل دراسته الثانويّة في ثانويّات اللاذقية وحماة ودمشق .وفي هذه الفترة ذاق مرارة التشرد وعرف قيمة الكفاح في سبيل الأمة العربية ووحدتها .

دخل الشاعر السجن أكثر من مرة بسبب قصائده ومواقفه القومية

وشارك في تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي منذ البدايات وهو طالب في ثانوي (جودة الهاشمي) بدمشق .

درّس في دار المعلمين ببغداد وعمل مدرَّساً في مدارس حلب وموجِّهاً أول للغة العربية في وزارة التربية السورية .

له العديد من الدواوين منها (ديوان الأطفال) وفيه يخاطب الشاعر الطفولة عازفاً على قيثارة الأحلام لحن البراءة والجمال

الفصل الثاني :حياة الشاعر سليمان العيسى في طفولته

في بداية طفولته لم يكن في القرية سوى (مدرسة الكُتّاب)الذي كان في بيت الشاعر الصغير حيث كان والده الشيخ أحمد العيسى يسكنه ويعلّم فيه .

وكم كان الشاعر الصغير يفرح عندما يتغيب أباه عن أحد الدروس لسببً ما فيأخذ دوره في مراقبة الطلاب وكثيراً ما كان يشاكسهم .

بدأ سليمان العيسى كتابة الشعر في التاسعة من عمره فكتب أوّل ديوان شعريًّ له في القرية تحدّث فيه عن هموم الفلاحين وبؤسهم .

ما لبث شاعرنا الصغير أن دخل مدرسة ابتدائية في مدينة أنطاكية حيث وضعه المدير في الصف الرابع الأساسي مباشرة. ثم قامت ثورة اللواء العربية والتي اشتعلت عندما أحس عرب اللواء بمؤامرة فصله عن سوريا فشارك بقصائده في النضال القومي الذي خاضه أبناء اللواء ضد الانتداب الفرنسي على سوريا وهو في الصف الخامس والسادس الابتدائي .

 وبهذا كان شاعرنا قد ترعرع في بيئةٍ تحب العلم وتشجعه ونشأ محبّاً للحياة والجمال والطفولة مخلصاً كلَّ الإخلاص لوطنه الأم .. سوريا

الباب الثاني : قصائد الشاعر للأطفال

الفصل الأول: بعض قصائد الطفولة لسليمان العيسى

هذا الشاعر المبدع الذي ينقلك من بين السطور والكلمات إلى عالم الأحلام والطفولة ومن هذه القصائد الحالمة ينقل لنا الشاعر بعضاً من الأبيات الشعرية :

بالشمس , والهواء , والماء

تتفتح أزهار الربيع

وبالموسيقا , والحركة , والغناء

يتفتح الأطفال على كل جميل ورائع

دعوا الطفل يغني

بل غنّوا معه .. أيها الكبار

دعوه يتفتّح …

إن الكلمة الحلوة الجميلة

التي نضعها على شفتيه

هي أثمن هدية نقدِّمها له

لكي يحب الأطفال لغتهم,

لكي يحبُّوا وطنهم ,

لكي يحبُّوا النّاس والزهر والربيع والحياة

علّموهم الأناشيد الحلوة

اكتبوا لهم شعراً جميلاً

شعراً حقيقيّاً

 ☺ ☺ ☺ ☺ ☺

أصدقائي الصِّغار ..

سألتني عصفورة ذكيّة

كانت تقف على نافذتي وتنظر إلي

وأنا أكتب هذه الكلمات

قالت :

ماذا أعني بالشعر الحقيقي ؟

رفعت رأسي عن الورقة

وقلت لها :

أعني الشعر السهل الصعب

القريب البعيد , في وقت واحد

سهل لأن الصغار يغنُّونه ويحفظونه

في الحال

وصعب .. لأن بعض معانيه وصوره تظلُّ غامضة ,

بعيدة عن مداركهم بعض الشيء

وقد تعمّدت هذه السهولة والصعوبة في شعر الأطفال وسميتها :

المعادلة الشعرية الجميلة

معادلة .. أبذل جهداً كبيراً

كي أحققها في كل نشيد

بل في كل بيت أحياناً

على قدر ما أستطيع

هزّت العصفورة الذكيّة رأسها

وقالت لم أفهم جيّداً

أوضح لي

أريد أن أفهم

هذا موضوع يهمّني

هذه حكاية تهم العصافير جميعاً

قلت إنني أحرص يا عصفورتي الحلوة

أن تكون في النشيد الذي أكتبه للصغار

بعض العناصر منها :

1. اللفظة الرشيقة الموحية

الخفيفة الظل البعيدة الهدف

التي تلقي وراءها ظلالاً وألواناً

وتترك أثراً عميقاً في النفس

هل تريدين مثالاً على ذلك ؟

اسمعي هين البيتين :

أنتِ نشيدي عيدُكِ عيدي

بسمةُ أمّي سِرُّ وجودي

إنني أتجنب كل لفظة متعجرفة

ثقيلة الظل ضعيفة الإشعاع

☺ ☺ ☺ ☺ ☺

الخاتمة :

مما سبق نستنتج الترابط الكبير بين حياة الشاعر في الطفولة وقصائده التي توجه في معظمها إلى الأطفال فسمّي بذلك شاعر الأحلام والطفولة …

وبذلك تكون حلقة البحث هذه قد أجابت على الأسئلة المطروحة

في البداية

رحم الله شاعرنا الكبير والذي بقي شعره الطفولي الجميل خالداً على مدى أجيال مرّت وستبقى للأجيال القادمة .

الفهرس:

المقدمة …………………………………………………2

إشكالية البحث …………………………………………..2

**الباب الأول :** حياة الشاعر سليمان العيسى ………………..3

الفصل الأول: نبذة عن حياة الشاعر……………………….3

الفصل الثاني: حياة الشاعر في طفولته ……………………5

**الباب الثاني :** قصائد الشاعر للأطفال …………………….6

الفصل الأول: بعض القصائد الطفولية لسليمان العيسى …….6

الخاتمة ………………………………………….……11

الفهرس ……………………………………………….12

المراجع والمصادر ………………………………………13

المراجع والمصادر :

ديوان الأطفال \_ سليمان العيسى \_ دمشق \_ دار الفكر:1999 ج2

سليمان العيسى شاعر الأحلام